شرح صحيح البخاري الثاني ) مكتمل (

# المجلس )23( | #شرح_صحيح _البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر| #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب حفظ العلم قال حدثنا - 00:00:02

انا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني ما لك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا - 00:00:22

ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله الرحيم. ان اخواننا من المهاجرين انا يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة - 00:00:42

كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه. ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:01:02

يقول الامام البخاري رحمه الله باب في حفظ الحديث. حفظ العلم. في حفظ العلم. هذه الترجمة معقودة بيان بعض ما ورد في حفظه العلمي وآآ يعني وبيان يعني شيئا من اسباب ذلك فيما يتعلق بشخص ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي هو حافظ الصحابة واكثرهم - 00:01:22

حديثا على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه. والحفظ في آآ آآ يعطي الله عز وجل بعض بعض عباده القدرة على الحفظ والاستيعاب للشيء الذي يسمعونه والذي يتلقونه ومن الناس من يكون عنده الحفظ ولكن ما يكون عند اهل الاستنباط - 00:01:52

ومنهم من يكون عنده الاستنباط وليس عنده الحفظ. ومنهم من يكون عنده الحفظ والاستنباط. وقد اورد البخاري رحمه الله حديث ابي هريرة احاديث لابي هريرة الحديث الاول ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان ان الناس يقولون - 00:02:22

يقولون اكثر ابو هريرة يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان من كتاب الله ما حدثت. ثم ذكر الاية ان الذين يكتمون ما من البينات والهدى الايتين وقال ان ان المهاجرين كان اخوانا المهاجرين كانوا يشتغلون بالتجارة - 00:02:42

في الاسواق واما الانصار فكانوا يشتغلون باموالهم يعني ومزارعهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله اللي شبع بطنه. وانه يعني يحضر ما يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون. وانه - 00:03:02

انظر ماذا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون. فهذا يدل على حفظ ابي هريرة وانه حيث قال يحفظ ما لا يحفظون يحفظ ما لا يحفظون. والحديث فيه آآ عن ان ابا هريرة سمع شيئا حول كثرة - 00:03:22

وان غيرهم من المهاجرين والانصار لا يبلغون مقدار ما حدث به فبين رظي الله عنه السبب في ذلك وانه جاء ونصح المهاجرين والانصار لانه فيما جاء في بعض الروايات وان المهاجرين والنصارى ما - 00:03:42

ما كانوا يروون او ما عندهم مثل هذه الروايات التي عند ابي هريرة. فبين السبب في ذلك وان المهاجرين كانوا يعني آآ يشتغلون بالتجارة الانصار يشتغلون في يعني اموالهم يعني في مزارعهم وبساتينهم وذلك - 00:04:02

التوفيق بين مصالحهم الدنيوية والاخروية في تحصيل الرزق وتحصيل العلم الذي يتعلمونه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد

عرفنا ما مضى قريبا التناوب في العلم وان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يتناوب مع صاحب له من الانصار في عوالي المدينة - 00:04:22

فينزل احدهما في يوم ويتلقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتلقى واذا رجع اخبر صاحبه الذي لم يحضر في ذلك اليوم ثم جاءت نوبة الثاني فذهب وفعل مثل ما فعل الاول فكانوا يوفقون بين مصالحهم وبين الحضور - 00:04:42

مجالس الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال انهم يعني ان هناك فرق السبب الذي جعل المهاجرين والانصار ما يكون عندهم مثل ما عندهم الحديث ان المهاجرين كانوا يشتغلون في الاسواق والتجارة والانصار كانوا يشتغلون في - 00:05:02

يعني في في حروفهم ومزارعهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشباع بطنه لانه كان مسكين وليس وعنده مال وكان من اهل الصفة وكان يصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأكل مما يأكل ويطعم مما يطعم رضي الله عنه وارضاه فلهذا كثر حديثه - 00:05:22

لملازمته للرسول صلى الله عليه وسلم. وايضا بكونه بقي في المدينة وعاش في المدينة. والناس يأتون الى المدينة يصلون اليه ويأخذون شيء مما عنده ويسألونه وكذلك ايضا يحدثونه بما عندهم فكثر حديثه رضي الله عنه وارضاه - 00:05:42

ولكن آآ في هذا الحديث بيان سبب آآ كثرة حديثه وانه كان ملازما للرسول صلى الله عليه وسلم وانه كان آآ يلازمه لسد حاجته ولشد رمقه آآ لشبعه وذهاب الجوع عنه - 00:06:02

ويحضر ماذا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون فهذا هو السبب الذي جعل او الذي اعتذر به عما قيل من كثرة حديثه وقلة حديث غيره من كبار الصحابة لهذا السبب ولهذا الغرض. هذا الحديث - 00:06:22

قال ابو هريرة رضي الله عنه ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتبون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم. ان اخواننا من المهاجرين كانوا - 00:06:42

الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في ان المهاجرين لما قدموا المدينة والرسول صلى الله عليه وسلم يعني تآخى بينهم وجعل كل واحد يكون مع واحد من الانصار يعني آآ يساعده ويعينه ويسكنه وآآ يطعمه - 00:07:02

هو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال دلوني الى السوق. دلوني الى السوق. فذهب الى سوق وآآ صار يبيع ويشتري حتى حصل خيرا كثيرا رضي الله عنه وارضاه. فهذا يعني فيه ان المهاجرين اهل تجارة واهل بيع وشراء وهذا شأن اهل مكة - 00:07:22

مكة لانها مكة ليست ليست ببلاد زرعا بلاد يعني حرف. وانما كانوا يشتغلون بالتجارة او غالب شغلهم التجارة. واما في هي بلاد يعني البساتين والنخيل والاعناق كانوا يشتغلون في مزارعهم وفي آآ - 00:07:42

نعم. وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون. نعم نعم. قال حدثنا عبد العزيز بن عبدالله. نعم رويتي عن - 00:08:02

المالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة. نعم رضي الله عنه. وهذا مدنيون. نعم. قال حدثنا احمد وابي بكر ابو مصعب قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:08:22

قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته قال بيديه ثم قال ضمه ثم قال ضمه فضممته فما شيئا بعده. ثم ذكر هذا الحديث وهو من اسباب ايضا حفظه. لان الاول الملازمة. الحديث الاول دل كثرة - 00:08:42

الحديث عن الملازمة. وهنا قال انه يسمع حديث من الرسول وسلم وانه ينسى. فالرسول صلى الله عليه وسلم يعني اه قال يعني ردائك فاخذ بيده كان يغرف شيئا ووضعه فيه وقال ظمه ودعا له فصار يعني - 00:09:12

آآ حافظا وكان ذلك من اسباب حفظه. فاذا اجتمع له في الحديث الاول ملازمة وفي هذا الثاني هذا الذي خص به من كون الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يعني كانه اخذ شيئا - 00:09:32

او غرف شيئا وضعه في في ثوبه ودعا له رضي الله عنه وارضاه فكان آآ ذلك فيه آآ حفظه وآآ قلة في نسيانه. نعم. قال حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب. عن محمد بن ابراهيم بن دينار - 00:09:52

نعم عن ابن ابي ذئب نعم عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة نعم وهذا المدنيون نعم. قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك بهذا او قال غرف بيده فيه - 00:10:12

نعم يعني ها هنا هنا في الاول يعني غرف بيديه الاول فغرف بيديه اه هنا قال غرف بيده. نعم. يعني بعضها قال يديه ورقة قال بيده. يعني من غرف بيديها يعني جمع بينهما وغر فيهما. واما - 00:10:32

الثاني فغرف بيده نعم. قال حدثنا ابراهيم بن المنذر نعم. عن ابن ابي فديك. نعم قال بهذا مدنيون. نعم. قال حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبوري عن - 00:10:52

ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبتسته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم. ثم ذكر هذا الحديث انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين. قال حفظت - 00:11:12

حفظت الرسول صلى الله عليه وسلم وعاء اين؟ نعم حفظت الرسول صلى الله عليه وسلم وعاء اين؟ فاما احدهما فلذته واما الاخر فلو بثته لقطع هذا البلعوم هذا فيه ايضا يعني حفظ حفظه حفظه رضي الله عنه. وانه حفظ الشيء الكثير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان هذا المحفوظ منه ما هو - 00:11:32

احكام وامور ان الناس جميعا بحاجة اليها ومنه ما هو مستمر على شيء من الفتن وان في اظهاره يعني حصول يعني شيء من المضرة عليه وعلى غيره. فيقول انه حفظ وعائين. وليس المقصود من ذلك قيل - 00:11:52

هذا الحفظ انما هو تقديري وان وانه ليس معه وعاء حقيقيا حقيقيان ملئ بشيء مكتوب ومنهم من قال انه شيء مكتوب لكن معروف ان ابي هريرة انه ما كان يكتب. انه ما كان يكتب وانما المقصود من ذلك اشارة الى شيء محفوظ. وان - 00:12:12

لانه ينقسم الى قسمين. ثم ليس بلازم التماثل والتساوي بين القسمين. قد يكون القسم الاول هو الكبير جدا والقسم هو صغير جدا ولكنه يقال له وعاء. يعني المقصود انه صنفين. المقصود بذلك تقسيمه الى قسمين. قسم الناس بحاجة اليه - 00:12:32

ولابد له منه وقسم ما يترتب عليه لهم يعني لو اخفاه عنهم يعني كثير يعني آآ فائدة فيما يتعلق وفيه يعني شيء من المحاذير التي باظهارها يكون في ذلك مضرة عليه وعلى غيره - 00:12:52

كان يبين انه بين اظهر ما يتعلق الوعاء الاول الذي هو مشتمل على ما لا ود للناس منه واما الوعاء الثاني فانه لم يشغل نفسه به وانما اشغل نفسه بالاول الذي الناس بحاجة - 00:13:12

اليه وهذا الذي اه اه اشار اليه ليس بلازم ان يكون متماثل او قريبا منه قد يكون يعني معنى شيء قليل او ان او صنف يعني صنف كثير وصنف قليل وهذا الصنف يعني يتعلق بالفتن ويتعلق يعني بالامراء يعني ولو - 00:13:32

اظهره يعني في زمانهم لترتب على ذلك مضرة عليه. فكان ان يعني اشتغل بالشيء الذي آآ الناس بحاجة اليه ولم يشغل نفسه بذلك شيء الذي في اظهاره المضر عليه وعلى غيره. نعم - 00:13:52

قال حدثنا اسماعيل عن اخيه ابن ابي هويس عن اخيه عبد الرحمن عبد الحميد نعم عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة. نعم. هذا هو دني. نعم. قال رحمه الله تعالى باب - 00:14:12

الانصات للعلماء قال حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي ابن مدرك عن ابي زرعة عن جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم - 00:14:32

رقاب بعض ثم ذكر هذا الحديث ثم ذكر للعلماء وهو ان ان العلم انما يحصن بالاقبال عليه والاستماع له والانصات عند سماعه. فلا يكون التشاغل يعني بشيء يفوت اه المصلحة - 00:14:52

وكذلك الناس قد يكونون في مثل ما كان في حجة الوداع الناس يعني موجودين في منى او في في عرفات ويموج بعضهم ببعض والرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين لهم وان يحدثهم وان يخطبهم فقال لجرير استوصت الناس - 00:15:12

يعني الناس بدل ما كانوا منشغلين في امور يعني اه امورهم التي اه اه تحصل بينهم يعني اه والرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين لهم واراد ان يبين لهم شيء من المريدين فطلب من جرير رضي الله عنه ان يستنصت الناس يعني بحيث - 00:15:32

يقبلون على سماع ما يلقيهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا انما يكون فيما اذا كان فيه كثرة وكان فيه ناس منشغلين الحديث بعضهم مع بعض فينبههم الى ان يقبلوا على ما يلقى عليهم وما يلقيهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:52
فيسمعوه ويعوه ويأخذوه عنه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فمحل الشاهد من هذا قوله استنصت الناس. يعني اطلب منهم الانصات يعني بدل ما يكونون منشغلين في الحديث بينهم في امورهم الخاصة فانهم يتركون ما هم عليه - 00:16:12
من حديث بعضهم مع بعض ويقبلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمعون وينصتون بما يلقيهم عليهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ثم قال يعني مما كان مما قاله لا ترجعوا بعدي كفارا. يضرب بعضكم رقاب بعض - 00:16:32
يعني مما قاله في هذا الذي قاله لما استنصتوا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض يعني معناه انكم كونوا على وئام وعلى اتفاق وعلى تآلف وعلى تقارب ويحسن بعضكم الى بعض ولا ترجعوا كفارا يعني - 00:16:52
كاعمال الكفار او مثل اعمال الكفار الذين يعني لا يبالون فيقتل بعضهم بعضا ويهلك بعضهم بعضا ويضر بعضهم بعضا لانه ليس عندهم دين يعني اه يعتمدون عليه وليس عندهم اه اه شرع يتمسكون به وانما على - 00:17:12
فما كانوا عليه في جاهليتهم من كون بعضهم القوي يأكل الضعيف ويقتل الضعيف او يتعدى على الضعيف الاسلام وارشد الى كل خير وحذر من كل شر. وكان من هذه الخطبة التي خطبها بعد استنصاص الناس - 00:17:32
من قبل جرير ان لا ترجعوا بعده كفارا يأمر بعضكم رقاب بعض. يعني يكونون كهيئة الكفار او اعمال الكفار الذين يقتل بعضهم بعضا. فيكون بذلك مشبهين للكفار. ولا يلزم ان يكونوا كفارا وانهم كانوا - 00:17:52
كفارا يعني انهم ارتدوا فانهم يبقون باقين على الاسلام ولكن يحصل بينهم الفتن التي تهلك بعضهم بعضا كما يحصل نعم. قال حدثنا حجاج هو بن منال عن شعبة علي ابن مدرك. نعم. عن ابي زرعة. عن جرير. نعم. ابو زرعة هو هو حفيد جرير. لان - 00:18:12
يعني لان جرير هو جده. فهو يروي عن جده نعم. قال رحمه الله تعالى ابو جرعة ابن ابن يعني ابن عمرو ابن عمرو ابن جرير وابو زرعة يطلق على يعني اناس متعددين - 00:18:42
بهذا اللقب واول واحد فيهم واقدم واحد فيهم هو هذا. لانه تابع يروي عن الصحابة ابو زرعة. ابو زرعة آآ البجلي لانها جرير بن عبدالله البجلي وهذا آآ حفيده. وفيه ابو زرعة الرازي - 00:19:02
لان من علماء القرن الثالث والمحدثين ومن النقاد وهو احد شيوخ مسلم وفيه ابو زرعة الدمشقي يعني بعده وفيه متأخر ابو زرعة العراقي ابن عبد الرحيم العراقي اللي يقال له ولي الدين فيطلق ابو زرعة - 00:19:22
على على يعني ان بهذا اللقب على اناس في ازنان مختلفة. يعني ولكن اقدم واحد فيهم هو هذا الذي وابو زرعة البجلي الاحمسي نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم في كل العلم الى الله - 00:19:42
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوفل البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر. فقال - 00:20:12
كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسأل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم. فعتب الله عليه - 00:20:32
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك. قال يا ربي وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع ابن نون - 00:20:52
عمل حوتا في مقتل حتى كان عند الصخرة وضع رؤوسهما وناما. فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله وفي البحر شرب وكان لموسى وفتاه عجبا. فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما. فلما اصبح قال موسى - 00:21:12
اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاة ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت؟ قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصص - 00:21:32
فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجن بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وان بارضك السلام فقال انا موسى.

فقال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت - 00:21:52
ترشدا؟ قال انك لن تستطيع معي صبرا. يا موسى اني على علم من علم الله علمني. لا تعلمه انت وانت على علم علمك علمك لا اعلمه. قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. فانطلقا - 00:22:12
يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة. فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما. فعرف الخضر فحملوهما غير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر. فقال الخضر يا موسى ما - 00:22:32
نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر. فعمد الخضر الى نوح من الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير لون عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل - 00:22:52
انك لن تستطيع معي صبرا. قال لا تؤاخذني بما نسيت. فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا. فاذا غلام يلعب مع المال فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده. فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ قال - 00:23:12
الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا؟ قال ابن عيينة وهذا اوكد. فانطلق حتى اذا اتى يا اهل قرية استطعمها اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه. قال الخضر بيده فاقامه - 00:23:32
فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا. قال هذا فراق بيني وبينك. قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما. ثم ذكر رحمه الله باب - 00:23:52
قول باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله. باب ما يستحب للعالم اذا سئل ان العلم الى الله. يعني اذا لم يكن عنده جواب يعني يجيب به عن الله - 00:24:12
رسوله صلى الله عليه وسلم فانه يكل العلم الى الله فيقول الله اعلم. يقول الله اعلم او يقول لا ادري لكن قول الله اعلم فيها معنى لا ادري وزيادة. الثناء على الله عز وجل وتعظيمه. ونسبة العلم اليه. وانه الاعلم سبحانه وتعالى - 00:24:32
فان كلمة الله اعلم لمن ليس عنده علم هي تؤدي معنى ادري. ولكن فيها زيادة مع عدم علمه اسناد العلم الى الله عز وجل واضافة العلم اليه سبحانه وتعالى فيكون الاجابة بها - 00:24:52
آآ بدلا من لا ادري آآ فيها الجواب وزيادة الثناء على الله عز وجل. وان قال لا ادري لا بأس بذلك لكن يقول الله اعلم هذا يكون اولى بما فيه من آآ معنى لا ادري وزيادة الثناء على الله سبحانه - 00:25:12
رجعنا ثم ثم ذكر الحديث قصة الخضر وسبق للبخاري رحمه الله ان اورده في اكثر من موضع تدل به على مسائل وعلى مواضع متعددة. وهنا يعني آآ اورد الحديث من اجل يعني كون موسى عليه الصلاة والسلام ما قال الله اعلم لما سئل وانما قال انا يعني او هذا على حسب - 00:25:32
ما هو يعلمه ويعرفه وانه ما يعلم احد من الناس يعلم منه بالله عز وجل وانه الرسول الذي اوحى الله اليه وانزل اليه التوراة فعلى حسب علمه ما كان يعلم فلهذا قال انا والله عز وجل هو الذي احاط بكل شيء علما فكان في - 00:26:02
الوقت رجل عنده عنده علم ليس عنده موسى وقد بين ذلك الخبر نفسه حيث قال انت على علم من الله لا اعلمه وانا لا علم من الله لا تعلم. انا على علم من الله الا تعلمه وانت على علم من الله لا اعلمه. والكل عنده علم من الله. الكل - 00:26:22
وعنده علم من الله ولم يكن عند كل واحد منهما ما عند الاخر. فهذا عنده ما ليس عند هذا وهذا عنده ما ليس هذا والكل معلوم لله عز وجل الذي احاط بكل شيء علما سبحانه وتعالى. فهذا هو وجه آآ محل ايراده او - 00:26:42
وجه ارادة يعني كونه قال انا اعلم وان المقصود من ذلك ان العالم عندما يسأل يعني بدل ما يقول هذا الكلام فان الاولى في حقه ان يقول الله اعلم. وان يكل العلم الى عالمه سبحانه وتعالى. الذي هو بكل شيء عليم. اقرأ الحديث - 00:27:02
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله. يعني هنا كان الحديث فيه ان يعني - 00:27:22
قصة قصة الخضر يعني ما يتعلق بالخضر ان في هذا الحديث انه السبب كان آآ ما بلغ ابن عباس عن عوف البكالي انه آآ قال او انه

بلغه انه قال ان موسى آآ - 00:27:42
الذي مع الخضر ليس موسى بني اسرائيل. ليس موسى بني اسرائيل فقال كذب عدو الله. يعني ان كلامه غير صحيح. وهذا من الكلام الذي يعني يقال ولا يراد معناه. ولكن يبين وفيه بيان الخطأ. ثم ورد الحديث الذي فيه دليل على ذلك. لان - 00:28:02
في لان فيه لما لقيه قال موسى قال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. ففيه التنصيص على انه هو موسى بني اسرائيل. وليس اخر كما قال عوف البكالي. ولهذا اورد الحديث المشتمل يعني يعني على ذلك. وهذا فيه ان - 00:28:22
ايراد الحديث كان بسبب قصة نوف. وقد مر الحديث ان فيه مماراة كمارة لابن عباس مع مع اخر يعني حول الخضر ويعني يعني موسى قال الخضر والرجل الاخر ما ذكر الشيء الذي يعني قاله. ولكن كانه المراد به انه اسم الخضر وانه يقال له الخضر - 00:28:42
الذي جاء في القرآن فاورد الحديث الذي فيه ذكر اكثر من مرة. يعني سمي في الحديث انه اكثر من مرة. فهناك اورده او كان سببه المماراة حول يعني ثم اورده عن اورد حديث يعني الذي فيه ان - 00:29:12
اضياق الخضر وهو عن ابي وكذلك هنا روى عن ابي وفيه ان ان موسى هو موسى بني اسرائيل لان الخبر نفسه لما خاطبه موسى لما سلم عليه موسى قال من؟ قال موسى؟ قال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. فاذا في - 00:29:32
على انه موسى بني اسرائيل. ليش كما يقول هذا الذي هو انه في البيكالي؟ نعم. هناك ثمرة هو الحر ابن قيس ابن حزم. نعم الحرة ابن قيس نعم هذا نوفل بكالي ليس صحابي؟ نعم ليس صحابي هذا من التابعين. لكن هذا ما فيه مباراة هذا بس خبر. بلغ ابن عباس - 00:29:52
ان نوفا يقول كذا وكذا. ما في ذكر المماراة. ولكن ذكر ايراد الحديث ردا على ما قاله نوف من انه ليس موسى بني صيد بل هو موسى بني اسرائيل بقول موسى لما قال له الخضر انت - 00:30:12
موسى عليه السلام؟ قال نعم موسى بني اسرائيل. نعم. نوف هذا تابعين من اهل دمشق. نعم. عالم لا سيما بالاسرائيليات نعم كان ابن امراة كعب الاحبار. نعم. كانه ينقل هذا من كتبه؟ نعم. يمكن نعم. لعل هذا ان يعني هذا الكلام ذا - 00:30:32
من كتبه. وهو غير صحيح لان اه ما جاء في الكتاب والسنة هو المقدم. وما في كتبهم مطابقا للكتاب والسنة فانه يكون حق مثل ما جاء في القرآن وكتبنا عليه فيه ان النفس بالنفس والعين وكذلك ما جاء في القرآن - 00:30:52
من آآ وفي اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يعني في اخر سورة الفتح وما جاء في القرآن من من ذكر يعني وصى الرسول صلى الله عليه وسلم بانه يعني آآ آآ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحل الطيبات ويحرم الخبائث. كل ما جاء - 00:31:12
في في القرآن مضافا الى كتب اهل الكتاب فهو حق وصدق وكذلك ما جاء في القرآن مطابقا لما جاء عنهم فان فانه يعتبر بالقرآن او يعتبر بالسنة انه حق. واذا لم يعرف شيئا في الكتاب او السنة يدل على على - 00:31:32
وصحة ما عندهم او عدم صحته؟ فالجواب هو ما ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم. قال اذا حدثكم اهل الكتاب بشيء فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم. وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم. لانهم لو صدقوهم في كل شيء امكن يصدقوه بباطل. ولو كذبوهم في كل شيء امكن ان يكذبوا بحق - 00:31:52
لكن اذا لم يحصل لا هذا ولا هذا واتي بعبارة فيها الحق وفيها السلامة وهي امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم يعني نحن المنزل عليكم ولا نؤمن بالمبدل الذي بدلتموه. نعم. قال حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قام - 00:32:12
وموسى النبي خطيبا في بني اسرائيل. فسأل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم. فعتب الله عليه. هذا على حسب علمه يعني هو اعلم على حسب علمه لانه رسول الله وقد انزل الله اليه التوراة وهو يعني من اولي العزم من الرسل بل هو - 00:32:32
والثالث في الفضل يعني بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد إبراهيم يعني وانزلت عليه التراث قال على حسب علمه لكن الله عز وجل الذي بكل شيء عليم بين له ان هناك شخصا اخر موجود هو اعلم منه لكن في امور معينة - 00:32:52
لان العلم الذي عنده موسى ليس عنده الخبر. والعلم الذي عند الخضر ليس عند موسى. فاذا يعني اه اه احد عنده علم ليس عنده. هناك رجل اخر موجود في الدنيا وفي الارض يعني عنده من العلم ما ليس عندك. نعم - 00:33:12

قال فعتب الله عليه. نعم. عتب الله عليه بكونه لم يعني لم وفي العلم اليه سبحانه وتعالى. نعم. العتم يعني آآ كونه يعني آآ آآ قال له ان هناك آآ من هو اعلم ورجل هو قال دلني عليه - 00:33:32

قال هو كذا وكذا يعني معناها انه آآ آآ حصل من الله عز وجل يعني آآ تنبيهه الى ان الاولى هو غير ما قال وهو ان يسند العلم الى الله عز وجل. نعم - 00:33:56

تسبت صفة؟ نعم وردت ورد اطلاقها على الله عز وجل في هذا الحديث. فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه يعني الى الله. نعم. وهذا محل الشاهد. هذا محل الشاهد الحديث. يعني - 00:34:12

انا يعني من سئل علم او ما يستحب للعالم اذا سئل؟ ها؟ دخل العلم الى الله. الى الله. نعم. هذا هو محل الشاهد. نعم فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين. مجمع البحرين. مجمع البحرين لا ندري اين هو - 00:34:32

كلام الناس فيه كثير وفيه يعني يعني ما هو بعيد جدا يعني عن آآ عن مقر الانبياء وفيه ما هو قريب والله تعالى اعلم بمكانه بالتحديد بمجمع البحرين هو اعلم منك. قال يا ربي وكيف به؟ فقيل له احمل احمل حوتا كيف به؟ يعني كيف - 00:34:52

بالوصول اليه كيف اصل اليه؟ وما هو السبيل الى الوصول اليه؟ فقال احمل حوتا في مقتل فاذا فقدته فان انه ثم يعني هناك عند المكان لتفقد فيه الحوت. نعم. قال فانطلق وانطلق بفتاه يوشع ابن - 00:35:22

نعم يعني ما معه صاحب له. يعني آآ لهذا نفسه جاء في اول القرآن واذ قال موسى لفتاه. نعم هذا جاء ما يدل على نبوته ما اتذكرانه لكن اظن فيه ذاك - 00:35:42

الذي حبست له الشمس وانه هو هذا وهو نعم. يوشع نعم بس هو نفسه تطابقت. ما ادري الله اعلم لكنه يعني اه الوسع جاء شيء يدل عليه لكن هل هو هذا او غيره؟ لا ادري - 00:36:02

قال وانطلق بفتاة يوشع بالنون وحمل حوتا في مقتل حتى كان عند يقول الشاعر يعني في يعني شاعر من اه شعراء اخت يوشع خبرينا اخبار القرون الغابرين يعني الشمس يعني انها - 00:36:18

او بالشرط لها. نعم وحمل حوتا في مكتل حتى كان عند الصخرة وضع رؤوسهما وناما. فانسل الحوت من المكتل. المكان الذي اه الحضري وقريب من القبر كان يعني جاء اليه ونام عند تلك الصخرة وفي بعض الرواية السابقة انذاك كان - 00:36:39

يعني مستيقظ الذي هو الفتى وانه رآه يعني تحرك واضطرب ودخل وانه نسي ان يخبر موسى لما استيقظ وهنا قال قال يعني نعمة يمكن ان يكون هذا نعمة واستيقظ واما موسى فانه يعني ما استيقظ في الوقت الذي حصل فيه انسلال الحوت - 00:37:03

ثم بعد ذلك واصل السير ثم بعد ذلك لما تعبوا واحتاجوا الى الغداء قال يعني آآ قال الفتى ان يعني انه عرفوا فقدوا الحوت يعني ما تنبهوا للحوت بفقده الا بعد مدة - 00:37:22

فاخبر ان انسل عند الصخرة واتخذ سبيله بالبحر سربا فرجع يقصان اثرهما حتى يصلا الى المكان الذي فيه آآ الخضر نعم قال فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر شربا وكان لموسى وفتاه عجبا. نعم. فانطلق بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح - 00:37:45

قال موسى لفتاة واتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به نعم. فقال له فتاه ارأيت اذا اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت؟ قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قال - 00:38:13

فلما انتهينا الى الصخرة اذا رجل مسجن بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانى ارضك السلام يعني سلم انه سلم لموسى وقال يعني يعني معناه انه رد عليه يعني لا - 00:38:33

قال انه لم يرد عليه ولكن قال وانا بارضك السلام. يعني وين يعني فيه يعني كأن كأن البلاد كان ذاك فيه كفار وكونه يعني جاء من يسلم عليه فاستغرب قال وانا باربك السلام يعني وان بهذه الارض السلام - 00:38:53

قال فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. نعم وهذا هو الذي اوتي بالحديث من اجله في قصة اه اه ما ذكر عنه انه ليس انه ليس بني اسرائيل. يعني ساق الحديث من اجل هذه الجملة. سيق الحديث - 00:39:13

من اجل هذه الجملة وهي انه موسى بني اسرائيل. نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ قال انك لن تستطيع معي

صبرا. يا موسى اني معلوم معلوم ان موسى - 00:39:35
افضل من الصبر ومن غير الخضر. بل هو افضل الرسل بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ابراهيم. هو كليم الرحمن فالخمسة واللازم من الرسل اولهم محمد صلى الله عليه وسلم. والثاني ابراهيم والثالث موسى. والرابع - 00:39:52
الرابع والخامس يعني بين عيسى ونوح. الذي هو اول رسول اول رسل بعد وجود الشرك واخر من بني إسرائيل الذي هو عيسى. ولكن موسى الثلاثة الاول والثاني والثالث مرتبون في الفضل. آآ - 00:40:12
الخليل الكريم والخليل ثم الكريم. نعم  يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت. وهذا يدل على انه نبي. يعني قال انا علم من علم الله لا - 00:40:32
ده مهندس ومعلوم ان الانبياء هم الذين يوحى اليهم ويعلمون عن الله عز وجل بخلاف الاولياء فان الاوليا ليس عنده من العلم الا ما ياخذونه من الرسل الاولياء لا ليس عندهم من العلم الا ما يأخذونه من الرسل. فعلمهم من الرسل ليس من لا يوحى اليهم. وانما الوحي للرسل - 00:40:53
وغيرهم يتلقى عنهم. وغيرهم يتلقى عنهم ومنهم الاولياء. الاولياء ليس عندهم علم من الله اوحي بهم فهم ليسوا انبياء وانما النبوة لمن اوحي اليه والخضر قد اوحي اليه. قال انا علم من الله - 00:41:17
انا علم من الله لا تعلمه وانت على علم من الله لا اعلمه. نعم. وانت على علم علمك لا اعلمه. قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا يعصي لك امرا. فهذا الحديث هنا يعني هذه الجملة في الحديث يدل على نبوته. وفي القرآن ايضا ما يدل على نبوته. قال - 00:41:37
لعبده من عباده اتناه رحمة من عنده من عنده وعلمناهم الذين علما. فالرحمة هي في الغالب تضاف الى الرسل. وانهم يؤتوا رحمة وكذلك يعني هنا قال اتيناهم الذين علما. يعني علمه الله عز وجل وفي اخر القصة قال وما فعلته عن امري - 00:41:57
وما فعلته عن امري يعني انما هو بامر من الله عز وجل وبوحي من الله عز وجل. ولهذا اختلف العلماء منهم من قال ان الخضر هو نبي وهذا هو صحيح الادلة الدالة على ذلك من الكتاب والسنة. ومنهم من قال انه ليس بنبي وانما هو لي لانه لو كان نبيا لنص - 00:42:17
على نبوته لان النبوة شرف النبوة شرف للنبي فاذا نص على نبوته معناه ان يتميز على غيره وصار من جملة البشر الذين هم خير الناس. وهم الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام. نعم. فقال لو كان - 00:42:37
وكان نبينا نص لكن يكفي ان يأتي مثل هذا الكلام الذي فيه وما فعلته عن امري وقوله يعني رحمة من عندنا وقوله فانت على علم من الله لا تعلمه وانا على ان الله لا تعلمه. وكذلك كما سيأتي الطائر او العصفور الذي نقره البحر - 00:42:57
بخرطومه او علق به شيء من الماء يعني طال نسبة علمي وعلمك الى علم الله مثل ما علق بهذا العصفور من هذا الماء؟ من هذه البحور الزاخرة؟ التي لا حد لها. نعم - 00:43:17
تحدى لها بكثرة والا فان لها حد تنتهي هي منتهية يعني محصاة الله تعالى يحصيها وهي منتهية. يعني لا يقال انها يعني لا حد لها في بل لها نهاية وان كانت كثيرة - 00:43:33
ولهذا جاء في القرآن قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر. قبل ان تنفد كلمات ربي ولجينا من شجرة من اقلام والبحر يمدهم بعد سبعة ابحر فاذا هو محصور البحر. وان كان كثيرا. نعم - 00:43:50
قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى ثم قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. يعني هو هذا فيه الادب. يعني الكلام ادب يعني بين بين المتعلم والمعلم لانه قال هل يتبعك على ان تعلمني مما علم هذا كلام - 00:44:10
في غاية الادب وفي حسن الادب. وقال وذلك قال انك لن تستطيع معي صبرا. يعني الاشياء التي اعطي العلم فيها فيها شيء من الغرابة وهي شيئا يعني يعني خارج عن المألوف. ولهذا قال انك لن تستطيع صبره. يعني سيجزي شيء يدهشه. حتى يسأل ويتكلم - 00:44:31
وقد كان وقد كان كذلك نعم فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة. وهنا ذكر يمشيان وكان معهم آآ الفتاة وما وما اشير اليه. يعني قيل انه ليس معهما وقيل انه معهما ولكن يعني لم يذكر - 00:44:51

وانما ذكر النبيان ذكر النبيان وهو تبع لهم فهو اما ان يكون معهم ولم يذكر بانه تابع لهم او انه ليس معهم. والله تعالى اعلم. نعم فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول. نعم مرت سفينة - 00:45:14
في البحر تمشي وهم على الساحل فطلبوا منهم ان يحملوهم وكانوا يعرفون الخبر فاخذوهم بالنول بدون نول يعني بدون اجرة ما احد يعرفهم اجرة بالمجان حملوهم نعم فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر. فقال الخضر - 00:45:42
يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر. ثم ذكر في الحديث ان انه جاء عصفور على حرف سين على طرف السفينة يعني بحيث يعني يصل يعني خرطومه والى الارض الى البحر فنقر فيه نقرة - 00:46:02
فقال ان يعني علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله كالمقدار الذي علق بالسفينة. يعني ما حصل لهم من علم وما بلغهم من علم الله وما علمه الله من علمه هو مثل هذا المقدار الذي علق بالخرطوم - 00:46:22
الخرطوم هذا هذا الطائر. فيعني هذه البحور كلها يعني تبين سعة علم الله عز وجل وان هذا الذي علم اياه موسى والقبر هو يعادل ويساوي ما علق من البلل في خرطوم هذا - 00:46:42
الطائر هنا قال ما نقص ومعلوم علم الله لا ينقص. وان يعني يعني آآ لكن اعطى شيئا من علمه لهذين النبيين الكريمين بهذا المقدار. الذي هو ما علق بهذا الطائر - 00:47:02
فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه. فقال موسى قوم حملونا بغير نول. عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغلق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا؟ قال لا تؤاخذني بما نسيت. ثم ذكر قصة - 00:47:25
يعني اه القصص الثلاث التي هي كون حرق سفينة واخذ نوع او انه ضربها بشيء اه شكره بشيء حتى يعرف الملك الذي امامهم بانها معيبة. فلا يحرص على اخذها. ثم - 00:47:47
ترى قصة الغلام الذي يعني قتله واستغرب ذلك موسى وقال ان هذه اشد يعني اعظم من الاولى. ثم الثالثة التي هي اخفها واهونها ولكن اه موسى عليه الصلاة والسلام لما رأى ان اولئك وهم بحاجة الى الضيافة لن - 00:48:07
ضيفوهم وانه احسن اليهم فكان من المناسب ان يأخذ منهم شيئا في مقابل هذا الاحسان حتى يكون طعاما لهم فعندي ذلك فقال الخبر هذا فراق بيني وبينك لانه قال ان سألتك عن بعديها فلا الصائمين. قال الرسول صلى الله عليه وسلم كنا وددنا ان - 00:48:29
موسى صبر حتى يقول صلاه او حتى يقص علينا من خبرهم ما ما يقص وهذا في تمني تمني الخير نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد هو المسندي الذي هو يعني شيخ البخاري - 00:48:49
عبد الله محمد غير منسوب فالمراد به المسندي الذي يعني الجعفي الذي آآ الذين لهم ولاء على يعني آآ اباء البخاري فهو ايضا مولى يعني للجعفيين. يعني هذا الذي هو شيخه - 00:49:09
الذي هو شيخه يعني جده آآ صاحب نعمة على جد البخاري يعني بالاسلام والولاء يكون بالاسلام ويكون بالعتق ويكون بالرق ويكون بالحلف وكلها يقال لها ولاء نعم عن سفيان سفيان عن عمرو ابن دين عن عمرو. عن سفيان ابن عيينة. عن عمرو بن دينار - 00:49:32
عن سعيد بن جبير. نعم. عن ابن عباس عن ابي بن كعب. نعم صحابي ام صحابي رواية صحابي عن صحابي وسعيد بن جبير كذلك يعني عمرو الرويعان تابعي تابعي تابعي تابعي نعم - 00:50:00
قال رحمه الله تعالى باب من سأل وهو قائم عالما جالسا. قال حدثنا عثمان قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله - 00:50:18
فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل. ثم ذكر باب من - 00:50:38
يعني قائما عالما جالسا. يعني من حصل منه السؤال وهو قائم لعالم جالس لانه لا بأس بذلك. يمكن ان يسأل الجالس القائم بان يكون المعلم يعني واقف وهو يعلم والناس يسمعون ثم صاروا يسألونه - 00:50:58

ويمكن ان يكون المعالج جالس والسائل يسأله وهو قائم او الجالس يسأل الجالس او القائم يسأل القائم ذلك صحيح واورد هذا الحديث الذي فيه ما ترجم له وهو سؤال سؤال السائل القائم للعالم الجالس وارد - 00:51:23
على ذلك ومعلوم ان كل هذه الوجوه انها كلها سائغة ولا محذورة فيها ولا بأس بها آآ اورد حديث سيدنا موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في جماعة من اصحابه فسأله رجل من - 00:51:45
ما القتال في سبيل الله؟ ما القتال في سبيل الله؟ يعني ما هو القتال الذي يوصف بانه في سبيل الله؟ لان هناك قتال انواع قتال كثيرة متعددة لكن منها ما هو في سبيل الله ومنها ما ليس في سبيل الله. مثل قيل المقاتلة الحمية وعصبية - 00:52:04
وليذكر ويثنى عليه ويقال شجاع هذا ليس في سبيل الله وسأل في سبيل الله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فالرسول عليه الصلاة والسلام سئل فاجاب بهذا الجواب العظيم الذي حصر فيه - 00:52:24
الجهاد في سبيل الله بانه ما كان لاعلاء كلمة الله. وان الباعث عليه والدافع عليه هو اعلاء كلمة الله. والرسول صلى المال بالنيات. فمن شاء الناس من يكون نيته على كلمة الله ومنهم من يكون نيته ان يذكر ويقال فلان شجاع. ومنهم من يكون نيته - 00:52:45
يحصل غنيمة ومنهم من يكون نيته انه يعني عصبية ومنهم يكون يعني حمية وهكذا. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اتى بكلام يحصر اه الجواب في شيء معين وان كل ما كان خارجه فانه لا يقال في سبيل الله - 00:53:05
وانما في سبيل الله ما كان لاعلاء كلمة الله. وهذا من كمال بيانه صلى الله عليه وسلم وفصاحته وبلاغته حيث واتى بهذا الكلام الذي حصر الحق في شيء معين كل ما سواه ليس هو الحق والحق انما هو فيه وحده - 00:53:25
وهو من قاتل لتكون حلمة الله العليا فهو في سبيل الله. محل الشاهد منه انه قال رفع رأسه لما سأل رفع رأسه ومات ورفع الرأس يدل على انه كان قائما السائر. يعني كونه رفع رأسه يعني معناه ان السائل قائم - 00:53:45
هذا هو محل الوجه الارادي للحديث في هذا المكان. وسبق ان مر بنا الحديث الذي في الايمان الذي النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث اصحابه فجاء رجل ووقف وقال يا رسول الله متى الساعة؟ فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واستمر في الحديث مع اصحابه ولما - 00:54:05
قال اين السائل عن الساعة؟ فقام قال قلت انا فانه كان سأل يعني سأل ويعني وقال وقف وقال يا رسول الله متى الساعة وهنا اورد الحديث من اجل ما فيه من هذه الجملة وهي قوله ورفع رأسه وما رفعه الا انه كان جالسا وذاك قائما - 00:54:25
قال حدثنا عثمان هو بابي شيبة عن جرير ابن عبد الحميد المنصور ابن المعتمر عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن ابي موسى عبدالله بن قيس الاشعري رضي الله عنه. قد نزل الكوفة. نعم - 00:54:46
وقد نزل الكوفة. منه ابو موسى؟ نعم. وكان اميرا عليها. فالاسناد كوفيون. نعم. قال رحمه الله تعالى باب السؤال والفتية عند رمي الجمار. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى ابن طلحة - 00:55:08
عن عبدالله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا - 00:55:28
قال افعل ولا حرج. كما ذكر هذا من باب السؤال. والفتية عند رمي الجمار. سؤال؟ السؤال. السؤال والفتية عند رمي الجمار يعني في آآ يعني هذا يعني في مكان. يعني في مكان عبادة. الناس يرمون الجمار واجتمعوا - 00:55:48
الجمار والرسول صلى الله عليه وسلم كان على ناقته وكانوا يسألونه عليه الصلاة والسلام بالاشياء التي حصلت يعني منهم مخالفة لما كان اتى به صلى الله عليه وسلم من الترتيب لاعمال يوم النحر. لانه رمى ثم نحره ثم - 00:56:08
وحلقة المطاف وبعض الصحابة عملوا اعمالا تخالف هذا الترتيب. فسألوا الرسول صلى الله عليه وسلم عن صنيعهم هذا هل يصح ولا لا يصح؟ واخبرهم بان انه لا بأس وانه يجوز تقديم هذه الاعمال بعضها على بعض. وانه لا يلزم ترتيبه ترتيبه هو الاولى لكنه ليس بلازم - 00:56:28
فاذا قدم واخر فان ذلك سائغ. ولهذا سئل عن يعني اه انه نحر قبله ان يرمي ثم ثاني سنة حلق قبل ان ينحر وسئل اسئلة اخرى جاءت

في غير هذا الحديث وما سئل عن شيء قدم ولا اخر في ذلك - 00:56:52
اليوم اللي قاله لا حرج ما سئل عن شيء قدم ولا اخر في ذلك اليوم الا قال لا حرج ودل على ان الاعمال يوم النحر يجوز يعني لا يلزم فيها الترتيب الذي جاء في الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث كان عند الجمرات وكان يسأل - 00:57:12
وهذا فيه بيان المكان الذي سئل فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وان آآ انه في المكان الذي تكون فيه العبادة ان السؤال فيه يعني ان ان يمكن ان يسأل عن امور الدين في المكان الذي يكون فيه الالتقاء بالعبادة ولاداء العبادة - 00:57:32
وكذلك فيه سؤال يعني الواقف او الجاء الماشي الراكب لان النبي صلى الله عليه وسلم كان راكبة وكانوا يسألونه عليه الصلاة والسلام وهم واقفون او جالسون نعم نعم اعدل الحديث عن عبد الله ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي - 00:57:54
قال ارمي ولا حرج. قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر. قال انحر ولا حرج. فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. نعم هو - 00:58:23
كما ذكرنا لانه ظهر لهم انهم لم يفعلوا كما فعل. ولم يرتبوا كما رتب فسألوا لهذا الذي حصل لهم فبين عليه الصلاة والسلام ان عملهم صحيح وانه لا حرج في التقييم والتأخير وانه ما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال لا حرج - 00:58:33
الاسناد قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكير عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى ابن طلحة نعم عن عبد الله بن عبيد الله نعم عن عبد الله بن عمرو. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:58:54
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اكرمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين بمناسبة ذكر العتب الذي مر وان الله عتب مر سبق ان مر بنا ذكر الامر وانه يكون - 00:59:16
ويكون قدريا شرعيا مما جاء في القرآن يعني فيما يتعلق بالامر الكوني واذا اردنا ان نهلك قبل امرنا متربيها امرنا مترفيها فهذا امر كوني شرعي. كو كوني قدري. وهو من جسر ادنى. يعني فيثبت لله يعني هذه الصفة - 00:59:36
التي هو كونا يعني يأمر امرا كونيا. وكذلك يريد ارادة كوهية. وآآ ارادة شرعية امرا احسن الله اليك يقول جاء في المسند حفظت ابو هريرة يقول ثلاثة اجربة بثثت منها جرابين الا يدل على ان - 00:59:56
ما حفظ ابو هريرة ما حفظه ابو هريرة هو شيء مادي ملموس معلوم ان يعني انه قد يحفظ انه حفظ يعني يعني بوعاء يعني لم يحفظ في صدره هو من حفاظ في صدورهم. وليس من الكتاب. وليس كاتبا - 01:00:16
بعض اهل العلم يقول انه مكتوب له لكن مع كثرة حديثه وكثرة ما عنده يعني وكونه من الحفاظ وان الرسول دعا له وانه آآ صار من اكثر الناس حديثا واكثر الناس حفظا ولم يكن كاتبا وقد مر عن في قصة ابن عمر ابن عمر ابن - 01:00:38
اكتب ولا اكتب فكان يكثر مني بسبب ذلك. فهذا قد يستفاد منه اما بمقصوده يعني مقدار يعني شيء. وان قوله ثلاثة اه اوعية يعني انما هو نسبة يعني الشيء الكثير الى القليل وان اثنين يعني اخبر بهما - 01:00:58
واحد اخبر به لنخبر به يعني معناه ان النسبة للشيء الذي يتعلق بالاحكام والذي بثه انه اكثر وسواء قيل فيه اثنين او قيل فيه واحد يعني المهم ان ان المبثوث اكثر كثير جدا وغير - 01:01:18
مبثوث قليل جدا. نعم. هنا في قوله ما نقص علمي وعلمك من علم الله. قال لفظ النقص ليس على ظاهره. لان علم الله لا يدخله النقص. فقيل معناه لم يأخذ. نعم يعني معناه يعني الذي اخذه يعني - 01:01:38
هذا الذي ظهر من علم الله علم الله هو حتى وان اخذ فهو فهو علم الله عز وجل لكن مقدار هذا الذي حصل موسى واخذه موسى من هذا العلم بمقدار ما اخذه الطائر يعني كل ما عند موسى من العلم يماثل ما علق بالطائر - 01:01:58
يعني منسوب الى هذه البحور الزاخرة. يقول بعد ذلك اه ويكون التشبيه واقعا على الاخر لا على المأخوذ منه واحسن منه ان المراد بالعلم المعلوم بدليل دخول حرف التبعيظ لان العلم - 01:02:18

القائمة بذات الله تعالى صفة قديمة لا تتبعض والمعلوم هو الذي يتبعض اه آآ علم الله عز وجل يعني لا بداية له. الله تعالى عالم بكل شيء بلا بداية. وقد عرفنا في - 01:02:34

اه اه هذه التي هي اه القدرة الاربعة التي هي الاربعة الاولى منها علم الله الازلي. الذي علم به كل ما هو كائن. وانه لم يتجدد له علم بشيء لم يكن عالما به في الازل. فالله تعالى علم كل شيء ازلا. علم كل شيء ازلا. وآآ - 01:02:54

وما اعطاه الله من علمه من الامور المغيبة لا شك ان هذا يعني ليس هو القائم بالذات ولكنه من علم الله عز الزوج الواسع الذي وصل الى الناس والذي علمه الناس من الله عز وجل. اه - 01:03:24

علم الله عز وجل ازلي وهو مستمر وهو في غاية السعة وسع كل شيء علما ولا يخفى على الله منه شيء. ومعلوم ان هناك معلومات يعني علم الله يتعلق بكذا ويتعلق بكذا. يعني لكنه يعني القائم بذاته لا شك انه ازلي. لكن هذه - 01:03:44

الاشياء هي جزئيات من ما هو معلوم لله سبحانه وتعالى. يقول لا ترجعوا بعدي كفارا هل المراد كفر دون كفر او الكفر المخرج من الملة هو يعني آآ الذي ذكر او انه يعني كفرا دون كفر. يعني معناه - 01:04:04

مسلمون ولكن يحصل بينهم يعني شيء يشابهون الكفار. فيعني ما دام انهم يعني في حال هو كفر دون كفر. ما يحصل له كفر دون كفر مع وجود الاسلام. يقول هل يؤخذ - 01:04:24

من خلال قصة الخضر مع موسى النهي عن ان يقول الشخص فلان اعلم اهل الارض - 01:04:44